Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكالتدفق الناتج عن تكرار تفعيلة واحدة مرات يختلف عددها من بيت الى آخر ·

فكيف بالوزن ذى الحرية والموسيقية والمتدفق كالجدول فى الروض المنحدرة يصبح رتيبا مملا ، ولسبب واحد هو اعتماده على تفعيلة واحدة مكررة ···؟

وتضيف نازك الى تناقضها مع نفسها تناقضا آخر عندما تقول ان الشعر الحر لاعتماده ـ غالبا ـ على تفعيلة واحدة لايصلح للملاحم قط ، وكأنها نسيت ماقالته قبل صفحات من أن الأوزان الحرة تصلح للشعر القصصى والدرامى أكثر من صلاحيتها لغيره وذلك لتدفقها الناشىء عن وحدة التفعيلة · فأى من الفكرتين تريدنا نازك أن ناخذ عنها ·

على أن نازك لاتلبث أن ترد على نفسها فيما يتعلق فى رتابة الأوزان حينما تنهى كلامها قائلة (ومما يلاحظ أن هذه الرتابة فى الأوزان تحتم على الشاعر أن يبذل جهدا متعبا فى تنويع اللغة وتوزيع مراكز الثقل فيها ، وترتيب الأفكار، فهذه كلها عناصر تعويض تخفف من وقع النغم الممل) وهذا ليس مداواة للرتابة بقدر ماهو من أهم عناصر تكوين العمل الأدبى ان شعرا وان نثرا ·

قضايا الشعر الحر العروضية

تحت عنوان المشاكل الفرعية فى الشعر الحر (ذكرت نازك مشاكل أربعا وألحقت بها مسألتين · **أما المشاكل الأربع فنأخذها تباعا وهى (٧٩) ·**

تقول نازك : ان التفعيلة بمعناها الشعرى وقفة موسيقية ينقطع عندها النغم وهذه الخاصية تكون أبرز وأشد